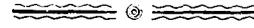


الأسطورة الوفاء



باعماقنا واستحالت
الى صورة زائفه
انانية يارفيقي تعشش فينا
تسير رغباتنا في الخفاء
ونحجبها بنقاب كثيف نسميه نحن وفاء

★

بلى يارفيقي
بلى قد يطل
هنالك ظل
لبعض رفات
رفات غرام تلاشى ومات
يطل ونجهل كيف يطل
فتوقد شمعه .
لديه ونحضن ذكراه فتره
ونرجع من بعد نؤويه قبره
وندفنه من جديد
وما في الجوانح لوعه
ولا في المحاجر دمعه
ونمضي نلبي النداء القوي نداء الحياه
وتحملنا الريح في كل صوب وكل اتجاه
وننسى القديم ونحيا الجديد
ونرجع نسال : اين الوفاء
اما من وفاء !!!

وتسال اين الوفاء
اما من وفاء ؟
واضحك في وجهك المتجهم اسأل مثلك : اين الوفاء ؟
وماذا عن الاوفياء ؟
واين هواك القديم واين النساء
مئات النساء اللواتي حبيت، وكل امرأة
تظنك ملك يديها
وتحسب حبك وقفا عليها
تظن غرامك ابقى من الشمس ارسخ من راسيات
الجبال

وتابى تصدق ان الوفاء
يظل خرافه
يظل خيالا ووهما
واسما لغير مسمى
رشيئا محال

★

نريد من الآخرين الوفاء
تصفدهم نحن ، نربطهم بالرجاء
بجبل سراب كدوب
ببرق خلوب
ونمضي لنشرب كأسا جديد
ونمضي لنطعم لونا جديد
لنحيا غرما جديدا لنعبد وجهها جديد
ونرجع نسال : اين الوفاء !

★

نريد من الآخرين البقاء على عاطفه
ذوت وتلاشت

فدوى طوفان

نابلس